

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[90] الآية: 60 إِنَّ زَكَاةَ مَا كَسَبْتُمْ لِلْأفْقَارِ آءٍ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ
عَلَيْهَا وَالْمَوَالَفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْبَنِينَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّيْمَةَ الْكَلِيمَةَ 60 التفسير
موارد صرف الزكاة ودقائقها: في تاريخ صدر الإسلام مرحلتان يمكن ملاحظتهما بوضوح، إحداهما
في مكة، حيث كان هدف النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمين فيها تعليم الأفراد
وتربيتهم ونشر التعاليم الإسلامية. والثانية في المدينة، حيث أقدم النبي(صلى الله عليه
وآله وسلم) على تشكيل حكومة إسلامية أُجْرِي من خلالها الأحكام والتعاليم الإسلامية. ومما
لا شك فيه أن أول وأهم مسألة واجهت تشكيل الحكومة هي إيجاد بيت المال، إذ عن طريقه
تؤمن حاجات الدولة الاقتصادية، وهي حاجات طبيعية توجد في كل دولة بدون استثناء، ومن
هنا كان إيجاد بيت المال من أوائل أعمال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) في المدينة،
وتشكل الزكاة أحد موارده، وعلى المشهور فإن هذا الحكم شرع في السنة الثانية للهجرة
النبوية.